

¹ قَلَمَّا سَمِعَ أُدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَّمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيخَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَائِي وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَاثَرُوا فِي وَسْطِهِمْ،² خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةُ عَظِيمَةٍ كَأَخَذَى الْمُدُنِ الْمَلَكِيَّةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ.³ فَأَرْسَلَ أُدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ خَبْرُونَ، وَفِرْأَمَ مَلِكِ بَرْمُوتَ، وَبَافِيعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ،⁴ اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَتَضَرَّبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.⁵ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ، مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ خَبْرُونَ وَمَلِكُ بَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جُيُوشِهِمْ وَتَرَلُّوا عَلَى جَبْعُونَ وَخَارِبُوهَا.⁶ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جَبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ، لَا تُرْخِ يَدَكَ عَنْ عِيْدِكَ. اصْعَدِ الْبَنَاءَ عَاجِلًا وَخَلَصْنَا وَأَعْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ.⁷ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْخَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَّارَةِ الْبَاسِ.⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوُجْهِكَ.⁹ فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَعَثَةً. صَعَدَ اللَّيْلُ كُلُّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ.¹⁰ فَأَرْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَرِيقَةٍ وَإِلَى مَقِيدَةٍ.¹¹ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنَحْدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرِيقَةٍ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرَدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.¹² حِينَئِذٍ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّبِّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ، يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَبَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيْلُونَ.¹³ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقِفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ بَاسَرٍ. فَوَقِفَتِ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعَجَلْ لِلْغُرُوبِ تَحَوُّ يَوْمَ كَامِلٍ.¹⁴ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. فَهَرَبَ أُولَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمُلُوكُ وَاجْتَبَأُوا فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةٍ.¹⁶ فَأَخْبَرَ يَشُوعَ، قَدْ وَجَدَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُحْتَبِينَ فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةٍ.¹⁷ فَقَالَ

يَسُوعَ، دَخَرُوا جِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى قِمِّ الْمَعَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ.¹⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقِفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَغْدَانِكُمْ وَاصْرُبُوا مُؤَخَّرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مُدَّتَهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ.²⁰ وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صَرْبِهِمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قَتَلُوا، وَالسَّرْدُ الَّذِينَ سَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ، رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَسُوعَ فِي مَقْبَدَةِ يَسْلَامَ. لَمْ يَسَنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²¹ فَقَالَ يَسُوعُ، افْتَحُوا قِمِّ الْمَعَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَعَارَةِ.²² فَقَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَعَارَةِ، مَلِكُ أَوْرُسَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ بَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيَشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ.²³ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ أَنَّ يَسُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ، تَقَدَّمُوا وَصَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْتَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ. فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْتَاقِهِمْ.²⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَغْدَانِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ.²⁵ وَصَرَبَهُمْ يَسُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَّلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَسَبٍ، وَبَقُوا مُعْلَقِينَ عَلَى الْخَسَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ.²⁶ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَسُوعَ أَمَرَ فَأَتَرِلُوهُمْ عَنِ الْخَسَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا جِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى قِمِّ الْمَعَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.²⁷ وَأَخَذَ يَسُوعُ مَقْبَدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ سَارِدًا، وَقَعَلَ بِمَلِكِ مَقْبَدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا.²⁸ ثُمَّ اجْتَارَ يَسُوعُ مِنْ مَقْبَدَةِ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِبْنَةِ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ.²⁹ فَدَقَّعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَصَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا سَارِدًا، وَقَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا.³⁰ ثُمَّ اجْتَارَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةِ إِلَى لَخِيَشَ وَتَرَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.³¹ فَدَقَّعَ الرَّبُّ لَخِيَشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَصَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ لِبْنَةَ.³² جِيئَ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَاَزَرَ لِإِغَاثَةِ لَخِيَشَ، وَصَرَبَهُ يَسُوعَ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَارِدًا.³³ ثُمَّ اجْتَارَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيَشَ إِلَى عَجْلُونَ فَتَرَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،³⁴ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ

السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا قَعَلَ يَلْخِيشُ.³⁶ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجُلُونَ إِلَى خَبْرُونَ وَخَارِبُوهَا،³⁷ وَأَخَذُوهَا وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْيِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا قَعَلَ يَعْجُلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.³⁸ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَخَارِبَهَا،³⁹ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْيِهَا، وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. كَمَا قَعَلَ يَخْبُرُونَ كَذَلِكَ قَعَلَ يَدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا قَعَلَ يَلِئِنَّةَ وَمَلِكِهَا.⁴⁰ فَصَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.⁴¹ فَصَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى عَرَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِينَ إِلَى جِئُوعُونَ.⁴² وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ خَارَبَ عَرْنَ إِسْرَائِيلَ.⁴³ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَخَلَّةِ إِلَى الْجِلْجَالِ.